

أهم المربين لمرحلة رياض الأطفال
...

محاور المحاضرة

- فريدريك فروبل
 - فريدريك هربارت
 - هربرت سبنسر
 - أوفيد ديكرولي
 - ماريا منتسوري
 - تربية الطفل في الاسلام
-

فردريك فروبل (1852-1728) Friedrich Froebel



ولد في الريف الألماني و بدأ حياته العملية مدرسا في فرانكفورت. ثم زار
بستالوتزي في معهد في إيفردون و أمضى الفترة من عام 1808 إلى 1810 كطالب
ثم كمدرس في ذلك المعهد. ثم عاد إلى بلاده و افتتح مدرسة خاصة طبق فيها آراء
بستالوتزي في التربية. و خاصة فيما يتعلق بالاستغلال الموسيقي و اللعب في تعليم
الصغار. الا انه اضطر الى اغلاق المدرسة لسوء أحواله المالية، و كرس وقته لكتابة
أشهر كتبه " تربية الانسان".

سافر بعد ذلك مرة أخرى إلى سويسرا للتدريس هناك و عاد الى ألمانيا و قد
تبلورت أفكاره التربوية و افتتح مدرسة للأطفال في بلاكنبرج (Blankenburg)
عام 1837 أسماها " معهد تربية الأطفال الصغار" و في عام 1840 أنشأ أول
روضة للأطفال (kindergarten) لتعرف بهذا الاسم حتى يومنا هذا

النشاط الذاتي

الإنسان من خلال اشتراكه واندماجه في شتى مظاهر الحياة حوله يحقق وحدة الذات، وهذه الذات في حالة نشاط دائم، نابع من الداخل، أطلق عليه فروبل اسم "النشاط الذاتي".

النشاط الذاتي، هو نشاط تسيطر عليه دوافع الفرد النابعة من ميوله الخاصة. لذا فإن الفرد لا يستجيب إلا لنداء القوى التي يشعر بها نابعة من أعماق نفسه، ولا يلبي نداء القوى المفروضة عليه من الخارج. ولا يعني ذلك أن الطفل لا يرغب في الاندماج في الحياة المحيطة به أو المساهمة فيها، بل على العكس من ذلك، نجد لدى الطفل رغبة شديدة لأن يصبح جزء من الحياة حوله ليحقق ذاته. وهذه الرغبة من جانب الطفل يجب أن تكون نقطة البداية لأي نوع من التعليم.

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، وبذلك يحدث النمو. ولكي نصل إلى هذا يقول فروبل: "يجب أن نبدأ بميوله الطبيعية و نزعاته للعمل، والعمل المدرسي يجب أن يبنى على مبدأ "النشاط الذاتي"

صور تعبير الطفل عن طبيعته أفضل ما يكون في الحركة أو الإشارة التعبيرية و في الغناء، و أخيرا في اللغة.

الأسس التي تقوم عليها رياض الأطفال عند فروبل

- تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا
- مبدأ اللعب أمر ضروري للطفل، لأنه لا يمكن من خلاله تنمية و تهذيب الحواس
- العامل الخلقى بصورة عامة و الدينى منه بصفة خاصة أساس فى تربية الطفل فى مرحلة رياض الأطفال.
- النشاط الذاتى و التلقائى للطفل يعتبر من أهم أركان التربية فى رياض الأطفال، لهذا يجب ألا نحمل الطفل على القيام بعمل لا ينبع منه تلقائيا لأنه يكون ضد الطبيعة وبعيدا عن فطرته.
- التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به فى رياض الأطفال والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه شي حيوي وضروري.

هدايا فروبل

1- كرات الغزل

3- المكعبات المقسمة

5- مكعبات الثلاثية المنشور

7- لوح الموزاييك

9- النقطة

2- كروي أسطواني مكعب

4- المستطيلات المنشورة

6- مكعبات البناء التقليدية

8- العصي والخواتم

10- القالب الهدية

<http://www.frobelgifts.com/gift1.htm>

[/http://www.thepositiveencourager.global/friedrich-froebels-educational-work-and-legacy](http://www.thepositiveencourager.global/friedrich-froebels-educational-work-and-legacy)

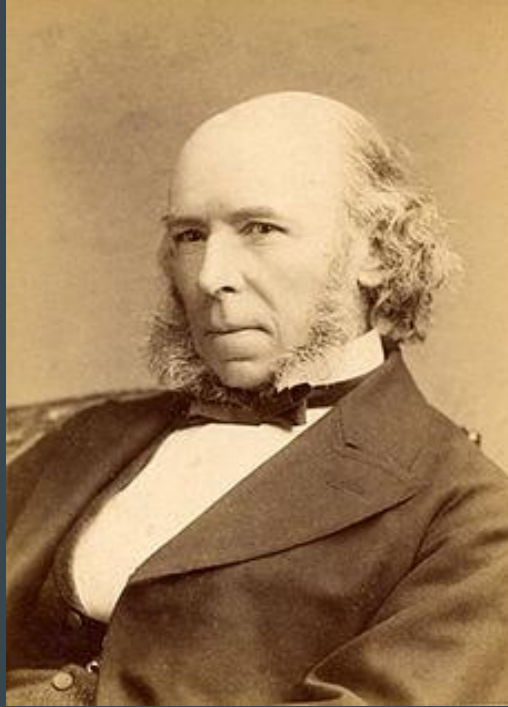
فريدريك هربرت



فيلسوف و عالم نفس ومؤسس علم التربية كفرع أكاديمي له أثر كبير في التربية خلال القرن التاسع عشر، أعتقد هربارت أن التربية مرتبطة كثير بالأخلاق(دراسة أنماط الصواب و الخطأ) و علم النفس حيث توفر الأخلاق الهدف الشامل للتربية لبناء صفات أخلاقية قوية، و يزود علم النفس وسائل تحقيق هذا الهدف.

نادى باتباع أربع خطوات في التعليم أولها أن يقدم المعلم معلومات للطلاب. ثانيا يساعد المعلم الطلاب على تحليل المادة العلمية الجديدة. ثالثا يستخدم المعلم و الطلاب المعلومات الجديدة في تطوير قاعدة عامة لحل مشكلاتهم. رابعا، يساعد المعلم الطلاب على تطبيق المعلومات الجديدة في مواقفهم الأخرى.

هربرت سنېسر



أوفيد ديكرولي

هو طبيب بلجيكي اهتم بصفة خاصة بذوي العاهات و الضعاف من التلاميذ حيث أنشأ مدرسة خاصة بهم عام 1901 ثم طبق أسلوبه التربوي مع الأطفال العاديين في المدرسة التي أنشأها في بروكسل عام 1970.

(المدرسة حياة) لدى ديكرولي لذلك فإن الطفل يتعلم كيفية ممارسته الحياة فيها. و أنه لابد أن يكون النشاط الذاتي للأطفال هو أساس العملية التربوية. و لكي تقوم الدراسة حول ميول المتعلمين لابد من ملاحظة الأطفال الإلمام التام بمراكز الميول لديهم. و قد حدد ديكرولي بعض مراكز الميول لدى الأطفال منها: الغذاء، الوقاية من عوارض الطبيعة، حماية النفس من الأعداء و المخاطر، العمل والحاجة الى النشاط.

أسلوب النشاط الذاتي يقوم على الملاحظة أولاً، فالربط ثم التعبير. إذ يلاحظ الطفل ويقوم بربط ما يلاحظه بالزمان و المكان الذي يعيش فيه، ويعبر عنه حسياً من خلال الرسم وعمل النماذج من الصلصال و الورق و التعبير باللغة.

وأكد على أهمية هيئة حياة اجتماعية للطفل تنمي لديه الميل و الدافع و الرغبة للاندماج في مظاهر الحياة.



ماريا منتسوري (1870-1953)



بدأ اهتمام الطبيبة الإيطالية ماريا منتسوري بالتربية على أثر عملها مع أطفال ذوي عاهات و ضعاف عقول في مستشفى للأمراض العقلية. و لتربيتهم استعانت بمجموعة من الوسائل التعليمية الحسية، و نجحت في ذلك إلى حد بعيد وصل الى درجة تعليمهم القراءة والكتابة.

فلسفة منتسوري التربوية تحترم النزعة الاستقلالية لى الطفل و يظهر ذلك في مطالبتها للمعلمة (المرشدة) بأن لا تتدخل في عملية التعلم الذاتي لكل طفل و أن يفتصر دورها على توفير الوسائل التعليمية و التأكد أن الطفل يستخدم الوسيلة كما خططت لها.

و تطلق منتسوري على أسلوبها في التعليم (التعلم الذاتي)-(auto-education) حيث يقوم كل طفل بالتعلم والعمل حسب ميوله معتمدا على تفتح قدراته وإمكاناته دون تدخل الكبار، تماما كما تنفتح الزهرة عندما يحين الوقت لذلك. و تتفق في هذا مع فروبل الذي تحدث كثيرا عن الطبيعة الخيرة للطفل وأهمية النشاط الذاتي التلقائي لنموه.

تقول منتسوري: على المعلمة أن تكون هادئة، صبورة، متواضعة، و أن تكون حلقة الوصل بين الطفل و الوسائل و أن تساعد على ان يختار منها مايشير اهتمامه ونشاطه... فمهارة المعلمة تتجلى ليس فقط في معرفتها متى تتدخل و إنما في المهمة الأصعب وهي عدم التدخل)

ألعاب منتسوري

1- صندوق الاسطوانات 2- المكعبات

3-القضبان المختلفة 4-اللبس و الخلع و الربط و الحل

5-البندول 6-الأشكال الهندسية

7- تدريب الألوان 8- تدريب اللمس

9-الحرارة والبرودة 10-تدريب السمع

11-الألعاب الحرة 12-الرحلات

<https://www.youtube.com/watch?v=-oAzH79niws>

تربية الطفل في الاسلام

الأسس العاطفية في تربية الطفل في الاسلام

- 1- الرأفة و الرحمة للأطفال.
- 2- المداعبة والممازحة مع الأطفال
- 3- الهدايا و العطايا للأطفال
- 4- مسح رأس الطفل
- 5- حسن استقبال الطفل
- 6- تفقد حال الطفل والسؤال عنه
- 7- الرعاية الخاصة بالبنت و اليتيم
 - النهي عن كراهية البنت
 - المساواة بين الذكر والأنثى
 - أجر التربية والإحسان و الصبر على البنات
 - أجر رعاية اليتيم و تربيته
- 8- التوازن في حب الطفل بلا افراط او تفريط